Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أين أمك
وهو يهذى لى على عادته
مذ تولت ــ كل يوم
كل يوم
فانثنى يبسط من وجهى الغضون
ولعمرك • كيف ذاك
قلت لما مسكت وجهى يداه
أترى تملك حيلة
أى حيلة
قال ما تعنى بذا يا أبتاه
قلت : لا شىء أردته
ولثمته •

وغير هاتين القصدتين مجموعة من القصـــائد يوردها الدكتور عز الدين فى كتـــابه لعدد من الشعراء العراقيين منشورة فى أعداد مختلفة من الجـــرائد والمجلات العراقية ، ويظهر مما أورده المؤلف من نماذج أن الشاعر بسيم الذويب كان أكثر الشعراء كتابة للشعر الحر وأغزرهم انتـــاجا فى تلك الحقبة من تاريخ الأدب الحديث •

ومن الغريب ألا نجد لتجربة المازنى صدى فى كتاباته حتى انه لم يشر اليها فى مناسبة كانت تستدعى استذكار تجربة كهذه وذلك عنـــدما كتب مقدمة مسرحية على أحمد باكثير (أخناتون ونفرتيتى) المكتوبة على نمط الشعر الحر ــ كما سنرى لاحقا ــ والتى نوه فيها بنجاح باكثير فى اختياره للوزن وفى تمكنه منه • ألا أننا قد نتلمس السر فى ذلك من نقمة المازنى على ماضيه الشعرى وتنكره له وذلك فى أعقاب الخصومة بينه وبين عبد الرحمن شكرى عندما اتهمه الأخير بسرقة أفكار شعره من الشعر الانجليزى •